26 December 2002



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهتان إلى
الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طيا التقرير اليومي عن فعاليات
فرق التفتيش للأمنوك والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق ليوم ٢٥ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

وأعدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) محمد سلمان
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢
الموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

التقرير اليومي عن فعاليات فرق تفتيش الأنموفيك والوكالة الدولية للطاقة
الذرية في العراق

تقرير فعاليات يوم الأربعاء ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

أولا - فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

تحرك الفريق المكون من ستة مفتشين من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٣٠،
ووصل في الساعة ١٠/٠٠ إلى مصنع الفتح التابع لشركة حطين العامة إحدى تشكيلات
هيئة التصنيع العسكري، والواقع على مسافة ٨٠ كم جنوبي بغداد. ومصنع الفتح متخصص
في صناعة المواد الداخلة في صناعة الأعتدة التقليدية. وعقد الفريق حال وصوله اجتماعا مع
أحد المختصين في المصنع واستفسر منه عن عدد العاملين وهيكلية المصنع. وأجرى الفريق
بعد ذلك مسحا إشعاعيا لشوارع المصنع كافة بواسطة الأجهزة المحمولة لغرض الكشف عن
أي نشاط إشعاعي مزعوم. ثم فتش التوسعات الحاصلة في المصنع. وأنهى الفريق مهمته في
الساعة ١١/٥٠. وانتقل إلى موقع آخر. وصل الفريق في الساعة ١٢/٤٠ إلى شركة القعقاع
العامة، وقام حال وصوله بإحصاء عدد أنابيب الألمنيوم قياس ٨١ ملم، التي وردت في
اتهامات تقرير رئيس الوزراء البريطاني توني بلير كونها تستخدم في الطارد المركزي لصناعة
القبلة النووية في حين أن هذه الأنابيب تستخدم لصناعة صاروخ ٨١ ملم بمدى ١٠ كم.
وقام الفريق بأخذ أنبوب ٨١ ملم، كما صور فوتوغرافيا الأنابيب كافة. وأنهى الفريق مهمته
في الساعة ١٤/٢٥. وفي الساعة ١٤/٥٥ وصل الفريق إلى شركة أم المعارك التابعة لهيئة
التصنيع العسكري والواقعة على مسافة ٣٠ كم جنوبي بغداد، وهي متخصصة في التشغيل
الميكانيكي. وفتش الفريق إحدى المكائن المشمولة بالرقابة وشاهد مراحل سحب وتشغيل
أنابيب سبيكة الألمونيوم لصاروخ ٨١ ملم. ثم أخذ الفريق صورا فوتوغرافية وصور بالفيديو
لمراحل التشغيل. وأنهى الفريق مهمته في الساعة ١٥/١٤ ووصل إلى فندق القناة في
الساعة ١٥/٤٥.

ثانيا - فريق تفتيش الأنموفيك (بيولوجي):

تحرك الفريق المكون من (١٣) مفتشا من فندق القناة ببغداد في الساعة ٨/٤٠،
ووصل في الساعة ٩/٣٠ إلى معمل غاز التاجي الواقع على مسافة ٢٠ كم شمالي بغداد.

وتوجه الفريق حال وصوله إلى بناية قسم البحوث والسيطرة النوعية. وهذه البناية كانت مشغولة في الثمانينات من قبل الوحدة التجريبية لإنتاج البروتين الأحادي الخلية من المشتقات النفطية الذي يستخدم لإنتاج الأعلاف الحيوانية. وقام الفريق بتفتيش البناية ووجه بعض الأسئلة إلى عضو الارتباط لدى دائرة الرقابة الوطنية تتعلق بأنشطة البناية ثم فتش المخازن. وأنهى الفريق مهمته في الساعة ١٠/٥٠ وعاد إلى فندق القناة في الساعة ١١/٢٠.

ثالثا - فريق تفتيش الأنموفيك (صواريخ):

تحرك الفريق المكون من (٨) مفتشين من فندق القناة في بغداد في الساعة ٨/٣٠، ووصل في الساعة ٩/٠٠ إلى موقع ابن الهيثم أحد المواقع التابعة لشركة الكرامة العامة إحدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري، والواقع على مسافة ١٠ كم شمالي بغداد. وموقع ابن الهيثم متخصص في إنتاج أجزاء من الصواريخ ضمن المدى المسموح به بموجب قرارات مجلس الأمن. وسبق لفريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن فتش الموقع بتاريخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، كما فتشه فريق الأنموفيك بتاريخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢. وقام الفريق بجرد المواد المشمولة بالرقابة، كما قامت مجموعة منه بتدقيق المواد والمعلّمة باللواصق. وأنهى الفريق مهمته في الساعة ١١/٤٢ وعاد إلى فندق القناة في الساعة ١٢/٢٠.

رابعا - فريق تفتيش الأنموفيك (كيمياوي):

كان الفريق المكون من (١٤) مفتشا قد أمضى ليلة ٢٤-٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ في مدينة البصرة وتحرك من الفندق في الساعة ٨/١٠، ووصل في الساعة ٩/٠٠ إلى الشركة العامة للصناعات الورقية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن والواقعة على مسافة ٥٠ كم شمالي البصرة. وأجرى الفريق لقاء مع مدير عام الشركة واستفسر عن المكائن الجديدة ومشاريع الشركة والخطط المستقبلية لتطوير خطوط الإنتاج وأجيب على أسئلته ثم قام الفريق بتفتيش وحدة إنتاج الأملاح ودقق الإعلانات والمعدات المعلّمة باللواصق، كما فتش وحدة الكلورين. وأنهى الفريق مهمته في الساعة ١٢/٤٥ وعاد إلى بغداد، ووصل إلى فندق القناة في الساعة ١٩/٠٠.

خامسا - فريق تفتيش الأنموفيك المشترك (كيمياوي، صواريخ، بيولوجي):

تحرك الفريق المكون من (٢٠) مفتشا من فندق القناة في بغداد في الساعة ٦/٣٠ وبعد تجاوزه مدينة الرمادي الواقعة على مسافة ١٢٠ كم غربي بغداد انقسم الفريق إلى مجموعتين:

- ١ - المجموعة الأولى/ وصلت في الساعة ٩/٥٥ إلى إحدى القواعد الجوية في منطقة البغدادي. والتقت المجموعة حال وصولها بقائد القاعدة وطرحت عليه العديد من الأسئلة وأجبت عليها. ثم قامت المجموعة بتفتيش أماكن متعددة من القاعدة. وأنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٢/٣٥ وعادت إلى فندق القناة في الساعة ١٦/٥٠.
- ٢ - المجموعة الثانية/ وصلت في الساعة ٩/٥٠ إلى أحد مخازن الجيش الواقع غربي مدينة الرمادي. وقامت المجموعة بتفتيش المخازن واستفسرت من المختصين فيها عن محتويات المخازن. وأنهت المجموعة مهمتها في الساعة ١٦/٢٥ ووصلت إلى فندق القناة في بغداد في الساعة ١٩/١٠.

سادسا - ملاحظات

قامت فرق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمنوفيك بمهام تفتيشية مفاجئة شملت (٧) مواقع في محافظات بغداد والبصرة والأنبار. وشارك في التفتيش (٦١) مفتشا التقوا أثناء قيامهم بالتفتيشات بالمسؤولين عن المواقع الذين أجابوهم عن أسئلتهم واستفساراتهم. وقام المفتشون بالمسح الإشعاعي بواسطة الأجهزة المحمولة لغرض الكشف عن أي نشاط إشعاعي مزعوم، كما صوروا فوتوغرافيا وبالفيديو بعض المعدات والأماكن.